

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والباطل 12-4-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 51

عبدالرحمن البراك

لا حول الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين

يا رب العالمين. قال رحمه الله تعالى وهؤلاء الذين اخطأوا - 00:00:00

ضلوا وتركوا ذلك واستغنوا بما ورد عليهم. وظنوا ان ذلك يغنيهم عن اتباع العلم المنقول. وصار احدهم يقول يعني يعني ظلال الصوفية الذين يعتمدون في دينهم وفي عملهم على الواردات يسمونها الواردات اي على ما يرد على قلوبهم من الخواطر -

00:00:20

يعني يظنون انها حق وانها صحيحة فيعملون بموجبها ويقدمونها مثل ما قدم المتكلمون مثلاً او الفلاسفة ما يقتضيه عقولهم وما

يظنونه من العقليات على نصوص الوعي كذلك هؤلاء الصوفية. يقدمون الواردات - 00:00:49

الواردات على نفوسهم الخواطر التي ترد على قلوبهم يقدمونها على الوحي نعم وهؤلاء قال رحمه الله وهؤلاء الذين اخطأوا وضلوا وتركوا ذلك واستغنوا بما فرد عليهم ظنوا ان ذلك يغنيهم عن اتباع العلم المنقول. وصار احدهم العلم المنقول هو الكتاب - 00:01:22

الله اليكم. وصار احدهم يقول اخذوا علمهم ميتاً عن ميت. واخذنا علماً عن الحي الذي لا يموت فيقال له اما ما نقله الثقات عن

المعصوم فهو حق. ولولا النقل المعصوم لكنت انت وامثالك اما - 00:01:54

من المشركين واما من اليهود والنصارى. واما ما ورد عليك فمن اين لك؟ فمن اين لك انه وحي من الله. ومن اين لك انه ليس من

وحي الشيطان؟ والوحي وحيان. وحي من الرحمن ووحي من - 00:02:16

الشيطان. قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقال تعالى كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال تعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ وقد كان المختار ابن ابي عبيد من هذا

- 00:02:36

حتى قيل لابن عمر وابن عباس قيل لاحدهما انه يقول انه يوحى اليه. فقال وان الشياطين الا يوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقيل

للاخر انه يقول انه ينزل عليه. فقال هل انبه - 00:03:06

على ما تنزل الشياطين. فهؤلاء يحتاجون الى الفرقان الايماني القرآني النبوي الشرعي اعظم من حاجة غيرهم. وهؤلاء لهم حسيات يرونها ويسمعونها. والحسيات يضطر اليها الانسان وبغير اختياره كما قد يرى الانسان اشياء ويسمع اشياء بغير اختياره. كما ان النظائر

لهم قياس - 00:03:26

معقول واهل السمع لهم اخبار منقولات. وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم. الله اكبر. الله يعني العاقل والحس والسمع هذه طرق

العلم مما نقليات فربق العلم بها هو السمع والخبر - 00:03:56

كلها خبلة. سبعية وخبرية. واما الحس الحواس واما يعني المعقولات ضروريات او نظريات نعم. احسن الله اليكم. وكل انسان يستدل من هذه الثلاثة في بعض الامور قال وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم. الحس والخبر والنظر. وكل انسان يستدل من هذه

الثلاثة في - 00:04:22

بعض الامور لكن يكون بعض الانواع اغلب على بعض الناس في الدين وغير الدين كالتب فانهم تجربات وقياسات واهله منهم من

تغلب عليه التجربة. ومنهم من يغلب عليه القياس. والقياس اصله - 00:04:57

تربة والتجربة لا بد فيها من قياس. لكن مثل قياس العاديات لا تعرف فيه العلة والمناسبة وصاحب القياس من يستخرج العلة المناسبة. ويعلق الحكم بها والعقل خاصة القياس والاعتبار والقضايا الكلية فلا بد له من الحسيات التي هي الاصل ليعتبر بها. والحس ان لم يكن - 00:05:17

صاحبه عقل والا فقد يغلط. والناس يقولون والناس يقولون غلط والغلط تارة غلط الحس. غلط الحس. احسن الله اليكم. ايه. قال والناس يقولون غلط الحس والغلط تارة من الحس وتارة من صاحبه. فان الحس يرى امرا معينا - 00:05:47

ويظن صاحبه فيه شيئا اخر فيؤتى من ظنه فلا بد له من العقل. ولهذا النائم يرى وتلك الامور لها وجود وتحقيق. ولكن هي خيالات وامثلة. فلما عجب ظنها الرائي نفسه فالحقائق كالذي يرى نفسه في مكان اخر. يكلم امواتا ويكلمونه. ويفعل امورا كثيرة وهو -

00:06:17

في النوم يجزم بانه نفسه. نفسه الذي يقول ويفعل. لان عقله عذب عنه. وتلك الصورة التي رآها مثال صورته وخيالها. لكن غاب عقله عن نفسه حتى ظن ان ذلك المثال هو نفسه - 00:06:47

فلما تاب اليه عقله علم ان ذلك خيالات ومثالات. ومن الناس من لا يغيب عقله بل يعلم في ان ذلك في المنام. وهذا كالذي يرى صورته في المرآة او صورة غيره. فاذا كان ضعيف العقل ظن ان - 00:07:07

ان تلك الصورة هي الشخص هي الشخص حتى انه يفعل به ما يفعل بالشخص. وهذا يقع للصبيان بليلة كما يخيل لاحدهم في الضوء شخص يتحرك ويصعد وينزل فيظنونه شخصا حقيقة - 00:07:27

ولا يعلمون انه خيال. وطأ الشيخ على وسائل التخيير هذه يعني وسائل التصوير الذي فيها نداء وتظليل وتلبيس الان هذه الالية هذه الوسائل الان فيها تظليل للناس يرون الاشياء على غير حقيقتهم - 00:07:47

تخيلون يعرض على الناس في في التليفزيون ويعرض عليهم الافلام المتنوعة يسوون يركبون له اشياء يصورون الانسان انه مثلا يمشي وهو واقف ويركبون اشياء اصوات على على اجسام يعني صامتة - 00:08:21

انه يتكلم الان القنوات هذي قائمة على هذا الباطل وعلى هذا التخييل والتلاعب بالعقول يقول الكبار والصغار نعم قال فالحس اذا احس حسا صحيحا لم يغلط لكن معه عقل لم يميز بين هذا العين - 00:09:02

المثال فان العقل قد عقل قبل هذا ان مثل هذا يكون مثالا. وقد عقل لوازم الشخص بعينه انه لا يكون في الهواء ولا في المرآة. ولا يكون بدنه في غير مكانه. وان الجسم الواحد لا يكون في - 00:09:25

كانين وهؤلاء الذين لهم مكاشفات ومخاطبات يرون ويسمعون ما له وجود في الخارج وما لا سيكون موجودا الا في انفسهم كحال النائم. وهذا يعرفه كل احد. ولكن قد يرون في الخارج اشخاصا - 00:09:45

ترونها عيانا وما في خيال الانسان لا يراه غيره. ويخاطبهم اولئك الاشخاص ويحملونهم ويذهبون ابيهم الى عرفات فيقفون بها واما الى غير عرفات. ويأتوهم بذهب وفضة وطعام ولباس سلاح وغير ذلك. ويخرجون الى الناس ويأتونهم ايضا بما يطلبونه. مثل من يكون له ارادة في امراته - 00:10:05

او صبي فيأتونه بذلك. اما محمولا في الهواء واما بسعي شديد. ويخبر انه وجد في نفسه من الباعث القوي ما لم يمكنه المقام معه. او يخبر انه سمع خطابا. وقد يقتلون له من يريد - 00:10:35

وقتله من اعدائه او يمرضونه فهذا كله موجود كثيرا لكن من الناس من يعلم ان هذا من الشيطان وانه من السحر. وان ذلك حصل بما قاله وعمله من السحر. ومنهم من يعلم ان ذلك من الجن - 00:10:55

ويقول هذا كرامة اكرمنا بتسخير الجن لنا ومنهم من لا يظن اولئك الاشخاص الا ادميين او ملائكة فان كانوا غير معروفين قال هؤلاء رجال الغيب وان تسموا فقالوا هذا هو الخطي - 00:11:15

هذا هو الخضر وهذا هو الياس. وهذا هو ابو بكر وعمر. وهذا هو الشيخ عبدالقادر او الشيخ علي او الشيخ احمد الرفاعي او غير ذلك

ظن ان الامر كذلك فهنا لم يغلط لكن غلط - 00:11:35

حيث لم يعرف ان هذه شياطين تمثلت على صور هؤلاء وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه او غيره من

الانبياء. والله متواصل قيل وكثير بس. احسن الله اليك. نعم - 00:11:55

نعم يا حمود بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله اليكم الذين ذكر الشيخ ان الشياطين تحملهم يطيرون يعني في الهواء وكذا ايه

الشياطين بالانس كثير اولياء وهل من يعني يدخل في قوله تعالى - 00:12:15

يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا الشيخ اسأل الله

يهديكم يقول وهذا كثير يعني في وقت الان - 00:12:44

ما بلغنا شي يعني وقفتم على شيء من هذا جاكم خبر انت تحمل اه يقول تحمل له بعض النساء والصبيان في الهواء ربك العافية

يظهر ان هذا موجود موجود لكن - 00:13:04

انه موجود الشياطين موجودين والفجرة موجودين والتلاعب موجود انت ولله الحمد يعني في بلادنا يعني ظهر فيها التوحيد

وظهرت فيها السنة هذه اكثر ما تكون في نور النبوة المكان تجد هذا يوجد في - 00:13:35

في البلدان التي يكثر فيها سحرة ويدخل فيها الشياطين حضورهم للحج ماشي ايش فيه ايش فيه؟ لا هم ايش اولياء من كذا الى

الحج. ايه. شفيك؟ عرفة. ايش فيه؟ مواطن هذا مواطن خير وكذا - 00:14:04

يوجدون في مكة اذا الشياطين ما يجون - 00:14:36